Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

-٢٤-
كتاب الفريدة الثانية
في
الطعام والشراب

يقول الكاتب : الطعام والشراب هما قوام الأبدان ، وعليهما بقاء الأرواح . وقد قال المسيح عليه السلام في الماء : هذا أبى ، وفى الخبز: هذا أمى . يريد أنهما يغذيان الأبدان كما يغذيها الأبوان .

وهذا الكتاب جزآن : جزء فى الطعام وجزء فى الشراب . فالذى فى الطعام منهما متقص جميع ما يتم ويتصرف به أغذية الطعام من المنافع والمضار، وتعاهد الأبدان بما يصلحها من ذلك فى أوقاته وضروب حالاته ، واختلاف الأغذية مع اختلاف الأزمنة بما لا يخلى المعدة وما لا يكظمها ، فقد جعل الله لكل شىء قدرا .

والذى فى الشراب منهما مشتمل على صنوف الأشربة ، وما اختلف الناس فيه من الأنبذة ، ومحمود ذلك ومذمومه ، فإنا نجد النبيذ قد أجازه قوم صالحون وكرهه قوم صالحون .

باب آداب الأكل والطعام :

ـ قال النبى صلى الله عليه وسلم : « الأكل فى السوق دناءة » .